

الشطر الثالث من سورة ق - الآية 38 إلى 45 (في رحاب التربية الإسلامية)

التربيـة الإسلامية: الأولى إعدادـي « مدخل التـذكـيـة (الـقـرـآن الـكـرـيم) » الشـطـرـ الثـالـثـ منـ سـوـرـةـ قـ - الآـيـةـ 38ـ إـلـىـ 45ـ (ـفـيـ رـحـابـ التـرـبـيـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ) رـحـابـ التـرـبـيـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ

مـدخلـ تـهـيـديـ

طـرـيقـ الدـعـوـةـ إـلـىـ تـوـحـيـدـ اللـهـ تـعـالـىـ صـعـبـةـ وـتـحـمـلـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـشـاقـ وـالـمـتـابـعـ مـنـ مـعـارـضـيـهاـ،ـ لـذـكـ أـرـشـدـ اللـهـ تـعـالـىـ نـبـيـهـ مـحـمـدـ eـ إـلـىـ عـدـةـ تـوـجـيـهـاتـ تـسـاعـدـهـ عـلـىـ التـغـلـبـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـشـاقـ وـالـنـجـاحـ فـيـ دـعـوـتـهـ.

- فـماـ هـيـ هـذـهـ تـوـجـيـهـاتـ الـرـبـانـيـةـ؟
- وـبـمـاـذـاـ أـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ نـبـيـهـ eـ حـيـنـمـاـ أـعـرـضـ الـمـشـرـكـوـنـ عـنـ دـعـوـتـهـ؟

بـيـنـ يـدـيـ الـآـيـاتـ

قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ:

لـقـدـ حـلـقـنـاـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـمـاـ يـبـيـهـمـاـ فـيـ سـتـةـ أـيـامـ وـمـاـ مـسـنـاـ مـنـ لـعـوبـ (38). فـاـصـبـرـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـونـ وـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ قـبـلـ ظـلـوـعـ الشـفـيـسـ وـقـبـلـ الـغـرـوـبـ (39). وـمـنـ الـلـيـلـ فـسـبـخـهـ وـأـذـبـارـ السـجـوـدـ (40). وـاـسـتـمـعـ يـوـمـ يـئـادـ الـمـفـاـدـ مـنـ مـكـانـ قـرـيـبـ (41). يـوـمـ يـسـمـعـونـ الصـيـحـةـ بـالـحـقـ ذـلـكـ يـوـمـ الـخـرـوجـ (42). إـنـاـ نـحـنـ لـخـيـيـرـ وـلـمـيـثـ وـإـلـيـنـاـ الـمـصـيـرـ (43). يـوـمـ تـسـقـقـ الـأـرـضـ عـنـهـمـ سـرـاغـاـ ذـلـكـ حـشـرـ عـلـيـنـاـ يـسـيـرـ (44). نـحـنـ أـغـلـمـ بـمـاـ يـقـولـونـ وـمـاـ أـنـثـ عـلـيـهـمـ بـجـارـ فـذـكـرـ بـالـقـرـآنـ مـنـ يـخـافـ وـعـيـدـ (45).

[سـوـرـةـ قـ،ـ مـنـ الـآـيـةـ 38ـ إـلـىـ الـآـيـةـ 45ـ]

دـرـاسـةـ النـصـ الـقـرـآنـيـ الرـسـمـ المـصـحـفـيـ

تـكـتـبـ كـلـمـةـ "الـسـمـاـوـاتـ"ـ فـيـ الرـسـمـ المـصـحـفـيـ عـلـىـ هـذـاـ الشـكـلـ:ـ "الـسـمـاـوـاتـ"ـ بـحـذـفـ حـرـفـ الـمـدـ بـعـدـ الـمـيـمـ وـالـوـاـوـ،ـ وـتـعـوـيـضـهـ بـأـلـفـ صـفـيـرـةـ فـوـقـ الـحـرـفـ الـمـمـدـودـ.

الـأـدـاءـ الصـوـتـيـ:ـ قـاعـدـةـ الـقـلـلـةـ

الـقـلـلـةـ:ـ لـغـةـ:ـ الـاضـطـرـابـ وـالـتـحـرـيـكـ.ـ وـاـصـطـلـاحـاـ:ـ هـيـ اـضـطـرـابـ الصـوتـ عـنـ النـطـقـ بـالـحـرـفـ السـاـكـنـ حـتـىـ يـسـمـعـ لـهـ نـبـرـةـ قـوـةـ،ـ وـأـحـرـفـهـاـ خـمـسـةـ مـجـمـوـعـةـ فـيـ كـلـمـةـ:ـ "قطـبـ جـدـ"ـ،ـ مـثـالـ:ـ يـقـطـعـونـ -ـ يـظـمـعـونـ -ـ يـجـعـلـ -ـ فـلـيـذـعـ -ـ لـثـبـلـوـنـ -ـ حـلـاقـ -ـ بـهـيـجـ -ـ قـرـيـبـ -ـ شـدـيدـ ...ـ

نـشـاطـ الـفـهـمـ وـشـرـحـ الـمـفـرـدـاتـ شـرـحـ الـمـفـرـدـاتـ وـالـعـبـارـاتـ

- وـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـكـ:ـ صـلـ الصـبـحـ وـالـعـصـرـ.
- الـمـنـادـيـ:ـ الـمـلـكـ الـمـكـلـفـ بـالـنـفـخـ فـيـ السـوـرـ.
- الصـيـحـةـ:ـ نـفـخـةـ الـبـعـثـ.
- سـرـاغـاـ:ـ مـسـرـعـيـنـ إـلـىـ الدـاعـيـ.
- حـشـرـ:ـ جـمـعـ الـخـلـائـقـ.
- بـجـارـ:ـ مـسـلـطـ تـجـبـرـهـمـ عـلـىـ الـإـيمـانـ.

- الآية 38: إبراز الآية بعض مظاهر قدرة الله تعالى وعظمته المتجلية في خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام دون تعب أو مشقة.
- الآيات 38 - 40: أمر الله تعالى نبيه محمد ﷺ بالصبر على تكذيب المشركين واستهزائهم بالمواظبة على الصلاة والتسبيح.
- الآيات 41 - 44: تذكير الله تعالى المشركين بيوم البعث الذي لا شك فيه الذي يدل على قدرة الله تعالى على إحياء الموتى وجمعهم للحساب.
- الآية 45: بيان الله تعالى أن مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم تتمثل في دعوة الناس إلى الإسلام وتذكيرهم بالقرآن دون إجبار أو إكراه.

الدروس وال عبر المستفادة من الآيات

- قدرة الله عز وجل لا حدود لها.
- أفضل ما يواجه المسلم به الشدائـد والمحن هي الصلاة والذكر.
- أفضل التسبيح ما كان دبر كل صلاة.
- البعث حقيقة ثابتة لا مرد لها.
- الدنيا دار عمل والآخرة دار حساب وجزاء.
- الإسلام دين قائم على الإقناع وليس الإجبار والإكراه.
- القرآن الكريم أفضل موعظة وأجل تذكرة.